

في هذا العدد

صفحة ١ اللاجئين معرضون لخطر العبودية

صفحة ٣ مشاريع مياه تساعد الأسر في طرابلس

صفحة ٤ الشباب يناهضون التحامل من خلال الفن

صفحة ٥ التمويل

صفحة ٦ قصة سيلفيا



أطفال أمام مخيم غير رسمي في البقاع. المصدر: أوتشا/تود لافين

## نقاط رئيسية

- أكثر من ٣٠٠ شاب سوري ولبناني وفلسطيني يناهضون التحامل من خلال الفن
- تقارير حول إزدياد عمالة الأطفال والإستغلال الجنسي للاجئين السوريين
- إنشاء شبكات مياه لـ ٥٠٠٠ شخص يعيشون في أحياء مزقتها الصراعات في طرابلس
- ١٠٠٠٠ طفل سوري ولبناني يحصلون على الوجبات المدرسية

## أرقام

عدد اللاجئين	١,٠٥٥,٩٨٤
عدد العائدين	٣٥,٠٠٠
عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا	٤٠,٨٠٧
عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان	٢٧٧,٩٨٥
عدد السكان المضيفين المتتبعين	١,٥٠٠,٠٠٠
عدد السكان اللبنانيين	٤,٤ مليون

## تابعونا عبر تويتر

@OCHALebanon

@UNLazarini

يمكنكم مسح الرمز أدناه للإنتساب الى التوزيع البريدي



## الشباب يتحدون التحامل من خلال الفن

شباب سوريون وفلسطينيون ولبنانيون يبنون السلام معاً

تشكل دعوة القيادة السياسية لمنع نشوب النزاعات وإنهائها إحدى المسؤوليات الرئيسية التي دعا إليها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في إطار خطة العمل من أجل الإنسانية، قبيل انعقاد مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني في إسطنبول في ٢٤/٢٣ أيار/مايو.

ولكن المسؤولية الأولى عن تفادي النزاعات وحلّها لا تقع فقط على عاتق القادة السياسيين فقيادة المجتمع المحلي والأفراد والمنظمات المحلية لديهم دور أساسي يلعبونه.

يواكب المجتمع المدني في لبنان هذا التوجه حيث تجمع مبادرات عدة الشباب معاً بغية بناء مستقبل أكثر سلماً حيث لا يكون اللجوء إلى العنف خياراً متاحاً. وتعتبر "معاً أفضل" من بين هذه المشاريع. أبرمت جمعيتان محليتان، جمعية التنمية للإنسان والبيئة في الجنوب والجمعية اللبنانية للدراسات والتدريب في البقاع، شراكة مع منظمة "البحث عن أرضية مشتركة" الدولية بغية تنفيذ مبادرة بناء السلام هذه بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

## "وجدت موطناً لي هناك"

شمل المشروع الذي يدوم عامين ٣٢٠ شاب فلسطيني ولبناني وسوري في حوار بناء يتحدى الأنماط السائدة من خلال الفن. تخطى الشباب الانقسامات المجتمعية من خلال العمل معاً في الموسيقى والمسرح والأفلام والرسم، ورافقهم فريق من الفنانين السوريين والفلسطينيين واللبنانيين. أمّنت مبادرة "معاً أفضل" مساحة آمنة لهؤلاء الشباب للتحدث عن مخاوفهم ومشاكلهم وتعلّم كيفية حلّ النزاعات عبر نذ العنف وبناء روابط أقوى فيما بين المجتمعات المختلفة. ويقول

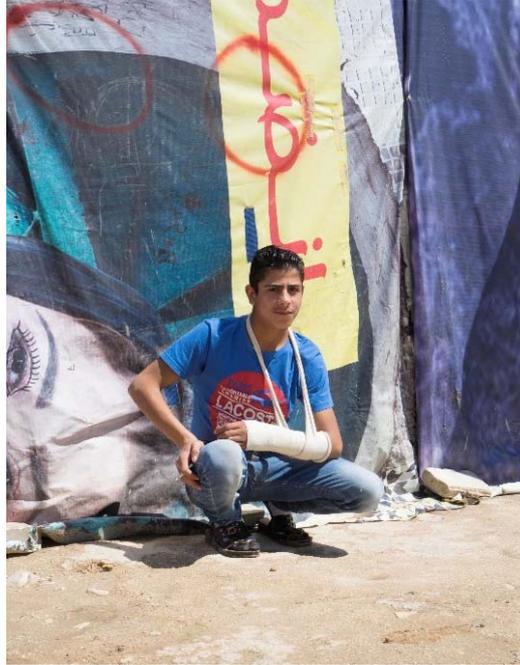


شباب من خلفيات متعددة يشاركون في مشروع "معاً أفضل". المصدر: منظمة البحث عن أرضية مشتركة

خليل، مراهق فلسطيني لاجئ ومؤسس "قلم رصاص" وهي مجلة تعنى بشؤون الحياة في المخيمات: "قدم لي مشروع معاً أفضل الدعم والتشجيع لأصبح قائداً أؤثر على مجتمعي المحلي. وجدت موطناً لي هناك".

## اللاجئون معرضون للإستغلال والإساءة

تقارير جديدة تفيد بأن اللاجئين السوريين معرضون جدّاً لخطر الإساءة إليهم في لبنان



أحمد، لاجئ سوري في مخيم غير رسمي في البقاع. المصدر: أوتشا/ تود لافين

أشار تقريران صدرتا مؤخراً عن "صندوق الحرية (فريدم فاند)" و"منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشونال)"، إلى مزاعم تعرّض اللاجئين السوريين في لبنان إلى انتهاكات خطيرة تشمل الإساءة والاستغلال وفي بعض الأحيان العبودية.

وتجدر الإشارة إلى وجود نحو ١,١ مليون سوري مسجلين كلاجئين في لبنان وبحسب تقديرات الحكومة اللبنانية قد يصل العدد الحقيقي للاجئين إلى ١,٥ مليون شخص. وتمنع قوانين جديدة تم فرضها في أيار/مايو ٢٠١٥، تسجيل لاجئين سوريين جدد في لبنان، وهي الأحدث في سلسلة من السياسات الجديدة التي تحد من وصول السوريين إلى العمل المشروع. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، ينبغي على جميع السوريين الذين يدخلون إلى لبنان ويسجلون

كلاجئين، توقيع "تعهد بعدم العمل". وبالإضافة إلى ذلك، لا يستطيع العديد من اللاجئين السوريين المسجلين سابقاً تجديد بطاقات الإقامة الخاصة بهم سنوياً بسبب عدم قدرة أسر اللاجئين على تحمل رسوم التجديد التي تصل إلى ٢٠٠ دولار أميركي للشخص الواحد. وفي المحصلة، فإن اللاجئين السوريين، المسجلين أو غير المسجلين، نادراً ما تكون لديهم الأوراق القانونية اللازمة للسكن أو الإقامة في لبنان.

يفيد تقرير صدر في نيسان/أبريل عن "فريدم فاند" إلى أن القيود على الحركة والعمل المشروع للاجئين أدت إلى خلق بيئة مؤاتية للعمل القسري وعمالة الأطفال والزواج المبكر والبغاء للإرتزاق والإستغلال الجنسي – أفعالاً اعتبرها "فريدم فاند" بمثابة العبودية. ويضيف التقرير أن هذه القيود القانونية تساهم في ثقافة الإفلات من العقاب للمرتكبين فضلاً عن استمرار الإساءة إلى اللاجئين واستغلالهم.

### ازدياد عمالة الأطفال والعمل القسري

يزعم تقرير "فريدم فاند" أن عمالة الأطفال آخذة في الارتفاع حيث أن نحو ٧٠ في المئة من الأطفال اللاجئين السوريين يعملون في بعض المناطق، وفقاً لما أفادت به منظمة غير حكومية تعمل في وادي البقاع الذي يعتبر من أهم المناطق الزراعية في لبنان. وتعزى هذه الزيادة إلى زيادة الضعف الاقتصادي والتصور أن الأطفال هم أقل عرضة للإستجواب أو الإحتجاز من قبل السلطات، من بين عوامل أخرى. وتتوافق هذه النتيجة مع تقرير صدر عن اليونسف ومنظمة "أنقذوا الأطفال" في تموز/يوليو ٢٠١٥ يشير إلى أن الأطفال اللاجئين السوريين يؤمنون باستمرارياً

تزايد عمالة الأطفال حيث تشير تقارير إلى أن نسبة الأطفال اللاجئين السوريين الذين يعملون تصل إلى نحو ٧٠ في المئة في بعض المناطق.

أسرهم كونهم المعيلين الرئيسيين أو الجزئيين لها. كذلك، يشير التقرير المشترك للوكالات حول حماية الأطفال للربع الأول من العام ٢٠١٦، الى "شروع عمالة الأطفال كآلية مواجهة لدى اللاجئين السوريين مما يشكل مصدر قلق حقيقي متعلق بالحماية." أما المخاوف من الإحتجاز عند نقاط التفتيش (الحواجز)، فيشير إليها تقرير صادر في العام ٢٠١٦ عن "لجنة الإنقاذ الدولية - IRC" ويفيد بأن الرجال هم الأكثر عرضة للمداهمات والتوقيف عند نقاط التفتيش في لبنان.

### نساء يواجهن العنف الجنسي والزواج المبكر والإتجار

تواجه النساء اللاجئات تحديات محددة في لبنان. أظهر تقريران صدرا مؤخراً عن "صندوق الحرية (فريدم فاند)" و"منظمة العفو الدولية (أمستي إنترناشونال)" أن الوضع القانوني غير الواضح للاجئات يضعهن أمام مخاطر متزايدة للعنف، والتحرش، والاستغلال. وتكون النساء أكثر عرضة للمخاطر في بداية نزوحهن وفقاً لما ورد في خطة لبنان للإستجابة للأزمة التي وجدت أن ٨٧ في المئة من حوادث العنف الجنسي التي تم الإبلاغ عنها حتى منتصف عام ٢٠١٥ حدثت بعد فترة قصيرة من الوصول إلى لبنان. يزعم تقرير "فريدم فاند" أنه وبعد خمس سنوات من نشوب النزاع في سوريا، يتزايد الزواج المبكر للفتيات ويتم تزويج الصغيرات منهن لتخفيف العبء المالي المتزايد على الأسرة. وبحسب التقرير، ازداد مستوى إستغلال الفتيات والنساء من خلال "البغاء للارتزاق" - بحيث يمارسن الجنس مقابل الغذاء، وبدل الإيجار أو الحصول على فرصة عمل.

يشكل الإتجار الجنسي للنساء السوريات خطراً متزايداً في لبنان، كما رأينا في شهر آذار/مارس عند تفكيك قري بيروت وتم تحرير ٧٥ امرأة، تم بيعهن بغرض الجنس. (أنظر نشرة العمل الإنساني لشهر آذار/مارس).



امرأة تمشي في حي فقير في بيروت مكنت باللاجئين السوريين. المصدر: أوتشا/ تود لافين

ونظراً لوضعهن غير القانوني في البلاد، فغالباً ما تكون الناجيات غير قادرات على الإبلاغ عن الإساءة التي يتعرضن لها إلى السلطات بسبب خوفهن من الانتقام. مما من شأنه تعريضهن لمزيد من الاستغلال.

### الإستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي بحاجة الى المزيد من التمويل

يعاني الناجون من الإتجار والاستغلال الجنسي من تأثيرات طويلة الأمد ومن ضمنها الصدمة الجسدية والنفسية والعاطفية والجنسية ومرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز، وأمراض أخرى منقولة جنسياً إضافة إلى الحمل غير المرغوب فيه أو الإجهاض القسري أو غير الآمن والوصم الاجتماعي. ويعتبر الأطفال والنساء الذين تعرضوا للاستغلال والاتجار الجنسي عرضة لانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ومن ضمنها الحق في الحرية والكرامة والأمن الشخصي والحق بعدم التعرض للعبودية أو العمل القسري، والحق بعدم التعرض لمعاملة قاسية وغير إنسانية والحق بعدم التعرض للعنف والحق بالتمتع بالصحة. وفي إطار الإستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، يعمل الشركاء المعنيون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بغية وضع خطط إستجابة فورية للناجين. إلا أنه ونظراً للتأثير طويل الأمد للعنف القائم على النوع الاجتماعي، يحتاج

المستجيبون إلى تمويل أكثر انتظاماً واستدامة للاستراتيجيات والمبادرات المعنية بهذا الأمر من أجل ضمان فعاليتها من حيث المضمون والتكلفة. سيساعد المزيد من التمويل المنتظم والمستدام في إنقاذ حياة الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وحفظ كرامتهم، فضلاً عن بناء أنظمة مستدامة لتأمين الخدمات للناجين والتي ستدوم إلى ما بعد انتهاء الإستجابة للأزمة السورية.

## مشروع مياه يساعد أسراً في طرابلس

منسق الشؤون الإنسانية يزور مجتمعات تعيد بناء نفسها بعد سنوات من النزاع

يمنح مشروع جديد للمياه الأمل لنحو ٥,٠٠٠ شخص يعيشون في عدة أحياء تضررت بفعل النزاع في مدينة طرابلس الكائنة في لبنان الشمالي. ويبدأ العمل بالمشروع الذي أطلقته الجمعية غير الحكومية "المجلس اللبناني للإغاثة - LRC" في أيار/مايو ٢٠١٦ وسيؤمن ٥٠٠ خزان مياه للأسر الضعيفة فضلاً عن تحسين البنية التحتية لمياه الصرف الصحي في ١٢ مبنى كبير. وتحظى المبادرة التي تصل قيمتها إلى ٢٥٠,٠٠٠ دولار أميركي والتي تستكمل مشروعاً أطلقته اليونيسف في وقت سابق، بتمويل من الصندوق الإنساني للبنان.

يستهدف المشروع بعض الأحياء الأكثر فقراً وضعفاً في طرابلس وهي الأركان، والبقر، وحي التنك ومجمع الحريري ومناطق أخرى والتي تضرر فيها أكثر من ٥٠٠٠ شخص بسبب الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المدينة بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٤. واندلعت الاشتباكات العنيفة بسبب خلافات بين منطقة جبل محسن العلوية والأحياء السنية المجاورة ومن ضمنها القبة وباب التبانة والتي كانت تدعم فصائل متنازعة في الحرب السورية. ومع اندلاع الأزمة في سوريا، اشتدت حدة الاشتباكات في طرابلس وقتل نحو ٢٠٠ شخص وجرح أكثر من ٢,٠٠٠ شخص بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥.

إلا أن الاستقرار بدأ يعود تدريجياً منذ عام ٢٠١٥ حيث تحسنت العلاقات بين المجتمعات بطء وساعدت وكالات العمل الإنساني على إعادة بناء الأحياء. إلا أن الحضور العسكري القوي يشهد على التوتر المتواصل في المنطقة وما زال النزاع يندلع وإنما بشكل متقطع. ويشجع مشروع "المجلس اللبناني للإغاثة"، على غرار مبادرات أخرى عديدة في المنطقة، العيش المشترك من خلال دمج مراعاة خصوصية النزاع في إعداد البرامج والحرص على أن تدعم المشاريع كل المجتمعات.

وكان مشروع المياه الذي أطلقه "المجلس اللبناني للإغاثة" من بين مبادرات عديدة قام منسق الشؤون الإنسانية فيليب لازاريني بزيارتها في ٢٠ نيسان/أبريل في جبل محسن، والقبة وباب التبانة. كما زار لازاريني عيادتين تحظيان بدعم "منظمة أطباء بلا حدود" ومركز للنساء معني بتأمين سبل العيش تديره "مؤسسة الصفدي" إلى جانب "المقهى الثقافي" الذي افتتحته مؤخراً جمعية "مارش" ليكون مساحة لقاء للمجتمعات المتنازعة في شارع سوريا الذي يعتبر المحور السابق للقتال. وفي هذا السياق قال لازاريني: "تعتبر آليات منع نشوب النزاعات أولوية بالنسبة إلى السلام والأمن والاستقرار في جبل محسن وباب التبانة". وجاء حديث السيد لازاريني خلال زيارته لهذه المبادرات الرئيسية الرامية إلى بناء تعايش سلمي في طرابلس بعد سنوات من الاضطرابات.

"تعتبر آليات منع نشوب النزاعات أولوية بالنسبة إلى السلام والأمن والاستقرار في جبل محسن وباب التبانة."

منسق الشؤون الإنسانية فيليب لازاريني خلال زيارته إلى طرابلس.

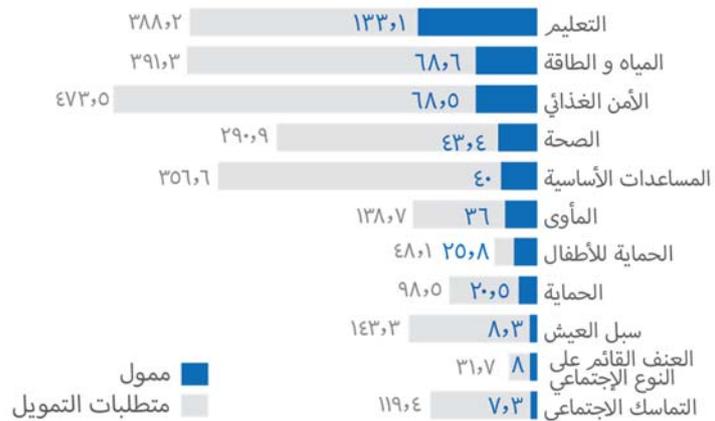


## التمويل

وصل إجمالي الموارد المستلمة وتلك التي تم التعهد بها من أجل الإستجابة الإنسانية في لبنان إلى ١,١٥ مليار دولار أميركي في نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٦. وتم تخصيص ٤٦٨ مليون دولار أميركي من أصل هذا المبلغ لدعم **خطة لبنان للإستجابة للأزمة** ما يغطي ١٩ في المئة من إجمالي متطلبات الخطة. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت وكالات الأمم المتحدة، والشركاء من المنظمات غير الحكومية والبنك الدولي، عن حمل نحو ٣٣٣ مليون دولار أميركي من العام ٢٠١٥.

وخلال **اجتماع الربيع** الذي انعقد في نيسان/أبريل ٢٠١٦، قدم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مساهمات منح أولية بقيمة ١٤٠ مليون دولار أميركي للبنان والأردن على شكل تمويل تساهلي إضافة إلى مليار دولار أميركي على شكل قروض ميسرة والتي ستدرّ منحاً ومساهمات إضافية. وسيتم تحديد المبلغ المحدد الذي ستقدمه خطة التمويل بشروط ميسرة.

### التمويل بحسب كل قطاع للعام 2016 (مليون دولار أميركي)



٣٣٣ مليون دولار أميركي من العام ٢٠١٥  
٩٠٢ مليون دولار أميركي تمويل متلقى في العام ٢٠١٦ و لم يتم تخصيصه بعد

## قصة سيلفيا

برنامج الغذاء العالمي يبدأ برنامج الوجبات المدرسية للأطفال اللبنانيين والسوريين



تقول سيلفيا التي تبلغ من العمر ٨ سنوات وهي لاجئة سورية تقصد الدوام الثاني في مدرسة رسمية لبنانية تقع في منطقة سد اليوشرية في بيروت: "الوجبات لذيذة للغاية حتى أن شقيقتي الصغرى ملاك تشكرني كلما تمكّنت من جلب جزء منها إلى المنزل من أجلها".

سيلفيا ليست الوحيدة التي تشارك وجبتها الخفيفة مع أخواتها. إذ يسارع زملائها في

الصف إلى الانضمام بحماسة أطفال يتناولون الوجبات المدرسية. المصدر: أوتشا/منال صروف

إلى الحوار ويخبروننا بكل فخر أنهم يقومون بالأمر نفسه. ويسمح للأطفال بتناول وجبتهم خلال الاستراحة ويملؤون قاعة الصف بالأحاديث والمزاح عندما يبدؤون بشرب العصير والاستمتاع بقطع الحلوى.

وكان برنامج الأغذية العالمي قد بدأ في أوائل شهر آذار/مارس توزيع وجبات مدرسية لنحو ١٠,٠٠٠ طالب لبناني وسوري في ١٣ مدرسة ابتدائية رسمية بدوامين في لبنان وهي المدارس التي تستضيف طلاباً لبنانيين في الصباح وأطفالاً لاجئين بعد الظهر.

وتتألف الوجبات من الحليب والعصير إلى جانب قطعة من المافين أو الحلوى وفاكهة طازجة (تفاحة) في بعض الأيام. كما أجرت "الجمعية الارثوذكسية المسيحية الخيرية العالمية"، وهي المنظمة التي تقوم بتنفيذ المشروع ومتابعته، جلسات توعية للأطفال حول فوائد الحليب ومجموعة أخرى من الأغذية.

وفي هذا السياق قالت إحدى المعلمات: "إن الأطفال سعداء للغاية بهذه الوجبات والتي لسوء الحظ ليس في وسع بعض الطلاب شرائها". وأفادت بأن بعض أطفال اللاجئين كانوا يأتون إلى المدرسة بعد الظهر من دون أن يكونوا قد تناولوا أي طعام. وكانت المعلمات يقدمن لهم سندويشات صغيرة.

ويجري العمل بهذا المشروع من خلال تعاون وثيق بين وزارة التربية والتعليم العالمي، واليونيسف، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

منال صروف، [sarrouf@un.org](mailto:sarrouf@un.org) ، أو آن-فرانس وايت، [white@un.org](mailto:white@un.org) ، أو البريد الإلكتروني: [ochalebanon@un.org](mailto:ochalebanon@un.org)

النشرات الإنسانية متوفرة على: [www.unocha.org](http://www.unocha.org) | [www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)

في آذار/مارس، بدأ برنامج الغذاء العالمي توزيع وجبات مدرسية إلى نحو ١٠,٠٠٠ طفل لبناني وسوري في ١٣ مدرسة تعمل بدوامين في لبنان